

بيان صحافي

في سابقة الأولى من نوعها؛ مركز الصحافة الأوروبية يقرر تسمية جائزة باسمه
وقصر الفنون الجميلة في بروكسل يحتفي به. كامل شياع في الذكرى السنوية الثانية لإغتياله



عَلَيْهِ
سَلَامٌ
كامل شياع

في بادرة تعد الأولى من نوعها في العالم العربي، قرر مركز الصحافة الأوروبية، وهو منظمة غير حكومية تمثل أكثر من 200 وسيلة إعلام مقروءة ومسموعة ومرئية ومركزها العاصمة البلجيكية بروكسل، تسمية جائزة سنوية تحمل اسم المفكر والكاتب العراقي البارز كامل شياع. ومن المقرر ان تمنح هذه الجائزة للصحافيين العراقيين الشباب داخل بلدهم، وسيتم إعلان تفاصيلها وشروطها من قبل المدير العام لمركز الصحافة الأوروبية خلال تظاهرة الذكرى السنوية الثانية في السادس والعشرين من أيلول/سبتمبر القادم. ويذكر ان مؤسسة "هورتشنوس أوركا" العلمية، ومركزها مدينة ميسينا-صقلية عاصمة الجنوب الإيطالي، كانت قد منحت في أيلول/سبتمبر الماضي جائزتها العالمية الكبرى لكامل شياع ولأول مرة لشخصية غير إيطالية لدروه الحضاري وخصصت قاعة متعددة الاستعمال تحمل اسمه.

ويتزامن إعلان الجائزة مع تظاهرة ثقافية وفنية، وللسنة الثانية على التوالي وبالتعاون مع عائلته، سيحتضنها قصر الفنون الجميلة في بروكسل، تقتفي رهاناته الثقافية بعد عملية اغتياله البشعة في 23 آب/أغسطس 2008 الماضي وسط بغداد. وعبر برنامج عنوانه "حين نكون في بغداد" المقتبس من نص كتبه الراحل لابنه، ويتضمن ندوة بعنوان "بغداد عبر منظور معماري" تتناول تحديداً حالة العمارة وهوية المدينة. وسيكون من دواعي سرورنا حضور الدكتور منير بوشناق (المدير العام للإيكوم-إيطاليا) معنا، حيث سيبسط الضوء على أهمية حفظ وترميم ممتلكات العراق الثقافية كجزء من الحفاظ على الهوية الوطنية. فيما سيناقش المعمار المعروف رفعة الجادرجي شكل البيوت البغدادية التقليدية، ومدى إستفادتها من أساليب العمارة الكلاسيكية وعصر النهضة او تقنيات الثورة الصناعية. المبدأ الأساس في هذا الصدد ليس قومياً او دينياً، بل إيجاد حلول لمشاكل محلية قائمة، تأخذ بنظر الإعتبار البيئة والجمال في إطار إحترام هوية المدينة. بالمقابل، سيتتبع الدكتور خالد السلطاني (مدرسة كوبنهاغن للفنون) فكرة الحداثة والتي تجلت غداة الحرب العالمية الثانية في العراق، وعبر نماذج مختارة من تلك الإشتغالات.

وسيكون الفن حاضراً بقوة وعبر عدد من الأعمال منها، "منسيو المنفى" للمخرج والمصور الفوتوغرافي والسينمائي قتيبة الجنابي، وهو تجهيز فيديو يناقش المحنة الفكرية للمنفيين وهم يواجهون مصيرهم لوحدهم. في حين يمزج "كتاب السفر"، تجهيز فيديو، والفائز بجائزة مهرجان حقوق الإنسان الدولي للأفلام القصيرة، للفنان العراقي المقيم في فلورنسا رسمي الخفاجي بين التأمل الشخصي لحالة المتقنين في البلدان الأجنبية ومحتهم في الإعراف بهم. بينما يلتقط عمل "تمارين في الغياب" للفنان يوسف الناصر المقيم في لندن، والمهدى للراحل كامل شياح عبد الله، حضور الأخير الى مشغل الفنان فجأة. وكما يقول ناصر، لم أكن أعرف ما كان يدور في ذهنه، كل ما أعرفه انه كتب بعض الكلمات على لوحة غير مكتملة "سأعود الى بغداد"، بعدها أخذ العمل معنى وشكلاً مختلفين.

وسيحضر أستاذ المقام البارز حسين الأعظمي، المقيم في بغداد، وللمرة الأولى في البوزار ضمن هذه التظاهرة. والأعظمي، القادم من عائلة موسيقية، أصبح المطرب المعتمد للإذاعة والتلفزيون العراقي في العام 1974، يعتبر واحداً من أهم الأصوات في بلده والعالم العربي في هذا النوع من الغناء التقليدي. جمال المقام يعود الى جمعه لعدد من أساليب الغناء والأصول الموسيقية والذي حملته أجيال مختلفة، ولآلاته الموسيقية التقليدية (الجالغي البغدادي) من السنطور والجوزة والعود.

دعوتنا لكم بالإنضمام إلينا والإستماع بهذه الليلة الخاصة حيث تحتضن بروكسل بغداد. أخيراً وليس آخراً، تود عائلة كامل شياح ان نعترف بالمساعدة السخية لفنونا الجميلة/البوزار في جعل هذا الحدث ممكناً.

الرابط الإلكتروني للتظاهرة؛

<http://www.bozar.be/activity.php?id=10400&selectiondate=2010-09-26>